إحراج ثقيل

إقرار أول قانون من نوعه عبر البرلمان

"الانتقائية"... ضريبة انتخاب نواب 2014!

البلاد راشد الغائب وليلى مال الله

هل يتعين على المواطن أن يصفق أو يُصفِّر لقرار مجلس النواب فرض الضريبة الانتقائية على التبغ والمشروبات الغازية والطاقة؟

بات المنتخبون عشية الجلسة بوضع محرج. وأصبحوا بيوم ثقيل. إما أن يقروا اتفاقية تفتح منشار الضرائب على جيب المواطنين، ومآلهم الحرج أمام الناخبين، وإما أن يرفضوا التشريع، ومآلهم الحرج أمام الجهات الرسمية.

إنها المرة الأولى في تاريخ البحرين بفرض ضريبة. أما مقر إجازة القانون الأبرز، فبيت الشعب. والأخير أعضاؤه منتخبون عبر صناديق اقتراع جرت في خريف العام 2014.

إذن، من سيدفع الضريبة؟ الإجابة: مواطن انتخب نائبا أقر فرض الضريبة الانتقائية عليه.

ومن يوم فرض الضريبة وصاعدا، سيبلغ الحد الأدنى لسعر علبة السجائر دينارين، وسيقفز سعر المشروب الغازي لـ 225 فلسا، وسعر مشروب الطاقة 1.200 دينار.

سيدوَّن بمضبطة التاريخ أنه في يوم الثلاثاء الموافق 7 نوفمبر 2017، انعقدت جلسة مجلس النواب، بحضور 38 نائبا، ووافق 26 نائبا (65 % من الأعضاء) على فرض الضريبة الانتقائية، ورفضها 8 نواب، وامتنع عن التصويت 4 نواب، وتحاشى التصويت على التشريع نائبان.

• وافق 65 % من أعضاء البرلمان على فرض الضريبة

تصوير: خليل ابراهيم

• الوكيل المساعد لتنمية الإيرادات العامة بوزارة المالية رنا إبراهيم فقيهي بجلسة مجلس النواب

جلسة النواب

تأكيد حكومي بعدم مساس ميزانية الأسرة... وزير المالية:

58 مليون دينار حصيلة تطبيق قانون "الضريبة" بعام

توقع وزير المالية أحمد بن محمد آل خليفة تحصيل مبلغ 58 مليون دينار من بعد تطبيق قانون فرض الضريبة الانتقائية، والتي تشمل 3 سلع.

وتشمل الاتفاقية فرض ضريبة على التبغ، ومشروبات الطاقة بنسبة 100 %، والمشروبات الغازية بنسبة 50 %.

وأضاف الوزير: أي تغيير من اللجنة الوزارية الخليجية على الاتفاقية يجب أن يحال كمقترح جديد لمجلس النواب أولا للموافقة عليه.

وأضاف الوزير للبرلمان: "أنتم وافقتم على الميزانية العامة، وتعرفون حجم العجز فيها، ونحتاج تنويع مصادر الدخل، والضريبة لا تمس ميزانية الأسرة بشكل مباشر".

وأكد وزير شؤون المجلسين غانم البوعينين أن فرض أي سلعة انتقائية جديدة غير السلع الثلاث سيصدر بقانون، وليس بقرار من اللجنة الوزارية الخليجية المعنية.

وذكر رئيس اللجنة المالية النيابية عبدالرحمن بوعلي أن سعر علبة التبغ بعد فرض الضريبة سيكون دينارين بالبحرين، و2.200 بالإمارات، و2.400 بالسعودية.

ولفت إلى أن متوسط سعر عبوة مشروب الطاقة بعد تطبيق الضريبة سيكون 1.200 دينار في البحرين والسعودية والإمارات.

وواصل: متوسط سعر المشروب الغازي سيكون 225 فلسا للعلبة بالبحرين والسعودية والإمارات.

وتابع: أما عن الأثر المالي: من تطبيق الضريبة الانتقالية، فسيكون بالسنة الأولى (2018): 58 مليون دينار، وبالسنة الثالثة (2022): 62 مليون دينار، وبالسنة الخامسة 66 مليون دينار.

الرافضون الـ 8

• علي بوفرسن: يجب على الحكومة ألا تثقل كاهل الأسرة البحرينية بالأعباء والضرائب الجديدة.

• عبدالحميد النجار: لا يجب أن يكون فرض الضريبة الانتقائية مدخلا لسداد العجز أو الدّين العام.

• محمد المعرفي: فرض الضريبة الانتقائية على بعض السلع سيؤثر على سلع أخرى، وسيؤدي لرفع الأسعار.

• محمد العمادي: من المؤسف لا يستطيع البرلمان، ولا نملك الصلاحية لتعديل نسب الضريبة الانتقائية أو تعديل قائمة السلع مستقبلا بهذه الاتفاقية.

• جلال المحفوظ: لماذا بقيت اتفاقية فرض الضريبة الانتقائية لدى الحكومة 8 أشهر، وفرضت على البرلمان 15 يوما للبت فيها، وإذا كانت للجنة الوزارية الخليجية صلاحية التشريع بتحديد قائمة السلع المشمولة بالضريبة «نقعد في البيت أحسن».

• محمد الأحمد: قانون فرض الضريبة الانتقائية يخالف برنامج عمل الحكومة الذي قدمته السلطة التنفيذية للبرلمان وأقره.

• خليفة الغانم.

• أنس بومندي.

لم يحضرا التصويت

• محسن البكري

• علي العطيش

الموافقون الـ 26

• قاد رئيس مجلس النواب أحمد الملا الجلسة

• كسر النائب عبدالرحمن بوعلي إجازته المرضية. وحضر الجلسة. وقال إن أكثر المبالغ التي ستحصَّل ضرائبيا ستكون على المقيمين والسياح، وجزء بسيط سيجبى من المواطنين

• رؤى الحايكي: الاعتماد على ارتفاع سعر برميل النفط إلى 60 دولارا ليس مضمونا، ولابد التنويع في مصادر الدخل، وشكرا للصحافة على تثقيفها المواطنين

• علي العرادي: ليس للجنة الوزارية الخليجية صلاحية فرض أي ضريبة جديدة إلا من خلال السلطة التشريعية، وتطبيق القانون لن يضر البحريني في قوته اليومي

• خالد الشاعر: فرض الضريبة الانتقائية لم يلاق أي اعتراض من الشارع، ولم يواجه النواب ضغطا شعبيا لرفض الاتفاقية، وأكثر من 5 دول طبقتها

• مجيد العصفور: كثير من مواد مشروع قانون فرض الضريبة يحتاج لإيضاح للمشرعين قبل المواطنين، وأتحفظ على تنويع مصادر الدخل من خلال ما يستهلكه المواطن، وهي معالجة من بعد واحد، ولأول مرة تفرض الضريبة بقانون

• عبدالله بن حويل: يجب الاهتمام ببسط الأمن، وهذا هو التحدي الأبرز الذي يواجه منطقتنا العربية حاليا

• جمال داود: يجب على الحكومة أن تتولى مسؤولية توعية المواطنين بتداعيات تطبيق فرض الضريبة الانتقائية

• ماجد الماجد

• إبراهيم الحمادي

• جمال بوحسن

• عبدالحليم مراد

• عيسى تركي: اتفاقية فرض الضريبة الانتقائية تنطلق من النظام الأساسي لمجلس التعاون الخليجي، وهو باب وحدتنا

• عباس الماضي: الدخل المتوقع من فرض الضريبة 58 مليون دينار، والهدف تقليل استهلاك السلع المضرة بالصحة، ولماذا لم تضف الخمور والمشروبات الكحولية للقائمة؟

• فاطمة العصفور

• عبدالرحمن بومجيد

• عيسى الكوهجي

• محمد الجودر

• جميلة السماك

• محمد ميلاد: سيدفع الضريبة الانتقائية المستهلك، وليس المنتج

• حمد الدوسري

• ذياب النعيمي

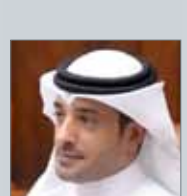

• غازي آل رحمة

• عادل العسومي

• ناصر القصير

• عادل حميد: من المصلحة العامة الموافقة على الوثيقة الخليجية الموحدة (قانون فرض الضريبة)

الممتنعون

• أحمد قراطة: يجب على الحكومة إصدار قائمة بالسلع المفروضة عليها الضريبة الانتقائية.

• علي المقلة

• أسامة الخاجة

• نبيل البلوشي